



دليل

# العنف في العلاقات القريبة

اكتشافها والتعامل معها





## مقدمة

العنف الفيزيائي والجسدي هو ممنوع ويعد عمل إجرامي. يعتبر العنف في العلاقات القريبية مشكلة اجتماعية لها عواقب وخيمة وذلك لأنه يمس بأشخاص عديدين، ليس فقط باتجاه الشخص المعني، وإنما أيضاً العائلة والمجتمع بشكل عام.

الجميع يتحمل المسؤولية الشخصية ويجب عليهم ابداء الاهتمام والتصرف السليم عندما يشاهدون أو يشكون بتعرض شخص ما للعنف. انه امرٌ طبيعي ان تبدي باهتمامك الشخصي وتقوم بالإبلاغ عن حدوث عنف ضد الأطفال والشباب، حتى لو لم تكن متأكداً من ذلك وكنت فقط تشك بالامر. انه واجب كل شخص منا ان نعمل ما في جهدنا لمنع العنف القسري، والمسمى بالواجب الالزامي. هذا الالتزام هو جزء من قانون العقوبات رقم ٩٣١، ويشمل الجميع، ودون الاخذ ببيعت الاعتبار ان كان ذلك جزء من وظيفتك او كأمر فردي. وبالإضافة الى ذلك فإن موظفي القطاع العام ملزمون بالأمانة المهنية بعملهم، وبنفس الوقت يتطلب منهم ابلاغ مؤسسة حماية الاطفال عن اي حادثة شك حول حدوث او على وشك الحدوث باتجاه اي طفلٍ كان، او التقصير باتجاهه.

«الجميع له الحق بحياة كريمة خالية من العنف والاساءة.  
لا يتطلب من اي شخص كان ان يخاف اقرب الناس اليه».

خطة مكافحة الاجرام، 2016

# ما هو العنف؟

العنف في العلاقات القريبة يمس جميع افراد العائلة. العلاقات القريبة لا تعني فقط العلاقات الاسرية او المتعلقة بصلة القرابة، وانما ايضاً تشمل علاقات الصداقة بين الاطراف ذوي العلاقات المشتركة والذين يهتمون بالمحافظة على استمرار العلاقة بين الطرفين.

انه امر مؤذي ان تتعرض الى العنف بشكل مباشر. وبنفس الوقت فانه من المؤذي ان تكون شاهد لحادثة عنف او ان تعيش في اسرة يتم ممارسة العنف بداخلها. في كلا الحالتين يتم تعرضك الى الخوف.

## العنف الفيزيائي

العنف الفيزيائي يتم استخدامه ضد اشخاص اخرين أو اشياء مادية. وهذا ممكن ان يكون على سبيل المثال: الضرب، الركل، القرص، الخنق، او تخريب الادوات المادية، الضرب باتجاه الطاولة او رمي محتويات المنزل على الارض او باتجاه الحائط وذلك لابراز القوة ولجعل الشخص الاخر ان يشعر بالسوء والالم. العنف الفيزيائي يؤدي في بعض الحالات القسوة الى فقدان الحياة.

## العنف الجنسي

العنف الجنسي هو من اسوء انواع العنف وله نتائج وخيمة على الشخص الذي يتعرض لهذا النوع من العنف. هذا النوع من العنف له نتائج مؤذية جداً وذلك بسبب انتهاك العرض. العنف الجنسي يشمل التحرش الجنسي والاغتصاب، أو المضايقات والتصرفات المخلة بالاخلاق. بشكل عام فمن المعتاد ان لا يتم التحدث عن مثل هذا التصرف من قبل المعتدي او المعتدى عليها وذلك بسبب ربط الحادثة بالعار.

تتميز كافة انواع العنف بأبذاء، ايجاع، اخفاف أو اغصاب الاخرين. العنف له اشكال متعددة وطرق متنوعة وكلها تؤدي بشكل اساسي للسيطرة على شخص آخر أو على اجباره للقيام بعمل لا يرغب به. وهذا يشمل ايضاً العنف المتعلق بالشرف ومسح العار الفردي للحفاظ على كيان وسمعة العائلة الكبرى. والعنف يمكن ان يكون موجه ضد شريك/شريكة الحياة، أو احدى افراد العائلة، أو الاصدقاء، أو الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقبين جسدياً او عقلياً)، أو الاطفال، أو الشباب.

## العنف الفيزيائي

العنف الفيزيائي يشمل كافة انواع العنف والتي لا علاقة له بالبيئة المحيطة، ولكن وبطريقة اخرى يؤدي الى الايذاء، والخوف، والوجع. العنف الفيزيائي لا يعتمد فقط على تجاهل الآخرين، واستخدام القوة والسيطرة، وانما ايضا على جعل الشخص المعرض للعنف للشعور بأنه لا قيمة له وغير متأكد من اختيار الصواب، والشعور بأنه قبيح، ومتخلف، ولا يصلح لأي شيء كان، وبأنه رديء، وحزين، ومذنب، وما شابه ذلك. العنف الفيزيائي يشمل ايضا السيطرة واخذ زمام الامور من الشخص الاخر وتحديد حركته في حالة الرغبة لقضاء الوقت مع الاصدقاء، والعائلة، او الابداء برأيه، او بمعنى اخر حظر الطرف الاخر من التصرف بحياته كما يشاء. والعيش مع هذا النوع من العنف هو امر صعب للغاية خاصة الى الشخص المعرض لهذا الضغط. وهذا الاسلوب التخريبي له جوانبه السيئة ليس فقط من الناحية الفيزيائية وانما ايضا من الناحية النفسية. والمشكلة في مثل هذه الحالات هي ان الشخص المعرض لمثل هذا العنف، لا يرى ذلك بنفسه، ويعتبر نفسه الشخص المذنب ولهذا السبب يستحق ما يحدث له.

## عنف الشرف

عنف الشرف يوجد بكافة الحضارات، ولكن يظهر بشكل اكثر اعتيادي في الحضارات والمجتمعات التي تمارس عقوبة الشرف. وعكس الشرف هو العار. الرجال هم من يحملون الشرف، ولكن النساء والشابات هم الذين يتسببون بأيذاء سمعة العائلة الكبيرة (الحامولة) من خلال الاخلال بموازين الشرف. وخسارة الشرف تعني امور كثيرة، من المنصب الوظيفي وفرص التعليم، والى السيطرة على الشابات والنساء جنسياً. ممارسة الجنس دون عقد القران يعني احضار العار الى كافة افراد العائلة الكبيرة (الحامولة). والامور التي ترتبط بامور الشرف تشمل السيطرة الكاملة على حركة الشابات، ختان النساء، والزواج الاجباري (بالاكراه). بعض التحديات في مثل هذه الحالات هو ان العديد من افراد العائلة يكونون على معرفة تامة باستخدام العنف ويتقبلونه كوسيلة عقاب. وبالإضافة الى ذلك فإن امور التهديد تصبح اكثر شيوعاً في حالة توسع حلقة المعرفة بالحدث خارج الاسرة الواحدة.



# كيف يمكنك المضي قدماً؟

إذا رغبت بالاستفسار عن الموضوع مع الشخص المعني، "الضحية"، فحاول ان تكون دبلوماسياً بأسلوبك وقم بالاتفاق سلفاً على ما يمكنك الابداء به للآخرين. يرجى الاخذ بعين الاعتبار بأن الشخص الذي يتعرض للعنف لا يستطيع توقيف الشخص المعتدي عند حده. وفي حالة الشك باستخدام العنف في اي ظرف كان، فينبغي أن تناقش القضية أولاً مع الهيئة المهنية.

أحد الأسباب الشائعة لعدم مكافحة هذه الظاهرة الصعبة هو صعوبة الابداء بالموضوع بالنسبة للضحية او للجاني.

## هل تشك بان طفل ما يتعرض للعنف؟

يتحمل الجميع مسؤولية المراقبة والحماية والتدخل في الامور التي تتعلق بالطفل. الجميع يتحمل مسؤولية تجنب حدوث عنف ضد الاطفال. في حالة الشك بان الطفل يتعرض للعنف او كان شاهداً لحادثة عنف، فيجب ابلاغ مؤسسة حماية الاطفال سواء كان الحدث خطير ام لا. تستطيع الابلاغ بشكل سري في حالة الرغبة بلفت نظر الجهات المختصة بشكل مبدائي. لا تخبر اباء الطفل "مرتكبي العنف بذلك".

يتم تقييم الحدث من قبل مؤسسة حماية الاطفال او الشرطة. يتعلق هذا الامر بأمن الطفل وحقوقه القانونية.

امكانية اكتشاف العنف ليس من الامور السهلة، خاصةً وأن العنف له العديد من العوارض والتعبيرات، ولذا فإنه من الصعب ايجاد الأعراض المناسبة لاكتشافه. العديد من الأعراض تشبه غيرها من التحديات الشائعة، الأمر الذي يجعل من الصعب اكتشافها. ومن الامور الصعبة الاخرى هو صعوبة التمييز بين العنف الفيزيائي والنفسي، بالرغم من صلة الوصل بينهما فمن الدارج ان يرجح احدهما عن الاخر.

## “العنف يحمى من خلال الصمت“

بير ايسدال  
مؤسسة البديل للعنف

عندما يكون هناك شك في العنف، يمكن للمرء مناقشة الموضوع مع الهيئات والمنظمات المهنية ذات الصلة، حسب المشكلة (انظر الى قائمة الاتصال في الجزء الخلفي من الوثيقة). النقطة الاولى الواجب اتخاذها هي سلامة الشخص. يمكن أن يتصاعد العنف الى مستوى عالٍ حتى يعتبر تهديداً على الحياة.

## التحدث مع البالغين عن العنف

يتعلق هذا الأمر بأن تجرء على كسر حاجز الصمت ووضع الكلمات المناسبة لوصف الحدث. لا يفهم الجميع بأن ما يرتكب بحقه من فعل ما هو عنف. يتم تهميش العنف بشكل عام من قبل الفاعل والضحية ويتم استخدام مواصفات وكلمات اخرى للتعبير عن الحدث. مع استعمال كلمة "عنف" فإن المرء يرفع الحادثة بشكل مفاجئ لوجهة نظر جديدة. فكر دائما بامانة الشخص الذي يتعرض للعنف، وبامانتك في حالة وجودك مع الشخص الذي يرتكب العنف، وان كان غاضباً، او تحت تأثير المخدرات او الكحول، او ان يكون عديم الاتزان بتصرفه لاي سبب كان.

- لا تخوض نقاش حول ارتكاب العنف مع الضحية في حالة وجود مرتكب العنف بنفس الموقع.
- لا تواجه الحدث لوحده - اطلب الارشاد والتوجيه من المختصين بهذا الموضوع (انظر الى القائمة في الصفحة الاخيرة).
- استمع الى اقوال الشخص المعرض للعنف - ولا تقدم النصائح والتوجيهات. لان مثل هذا الحدث قد يؤدي الى ردة فعل عكسية، تؤدي الى امتناع الضحية من الابداء باي شئ على الاطلاق.
- تحدث عن، وقم بتوجيه الاسئلة المباشرة والتي تتعلق بالتجارب التي حدثت بسبب العنف.
- قم بعمل اتفاقية مع الشخص الذي يتعرض الى العنف لما يمن فعله كخطوات قادمة
- يقوم الطبيب الخاص باجراءات روتينية لتوثيق الجروح واعطاء الارشادات للشخص المعني وتحويله الى الجهات الرسمية.
- هل انت بحاجة الى مترجم ليساعدك بنقل وتوضيح وجهة نظرك للجهات المعنية والمتعلقة بالعنف، فبإمكانك طلب مترجم عبر الهاتف من مكاتب الترجمة العديدة والمتواجدة في كافة انحاء البلاد.

## التحدث مع الاطفال والشباب عن العنف

يجب السماح للاطفال القادرين على النطق عن الابداء بآرائهم وسرد قصتهم كما يشاؤون. استغل الفرصة عندما يفصون عما بداخلهم - لا تنتظر. استمع جيداً، استخدم نفس كلمات الاطفال، كن فضولي وتقصي الحقائق بتمعن. استخدم الاسئلة المفتوحة - وليس الاسئلة التي يتم الاجابة عليها بنعم ام لا

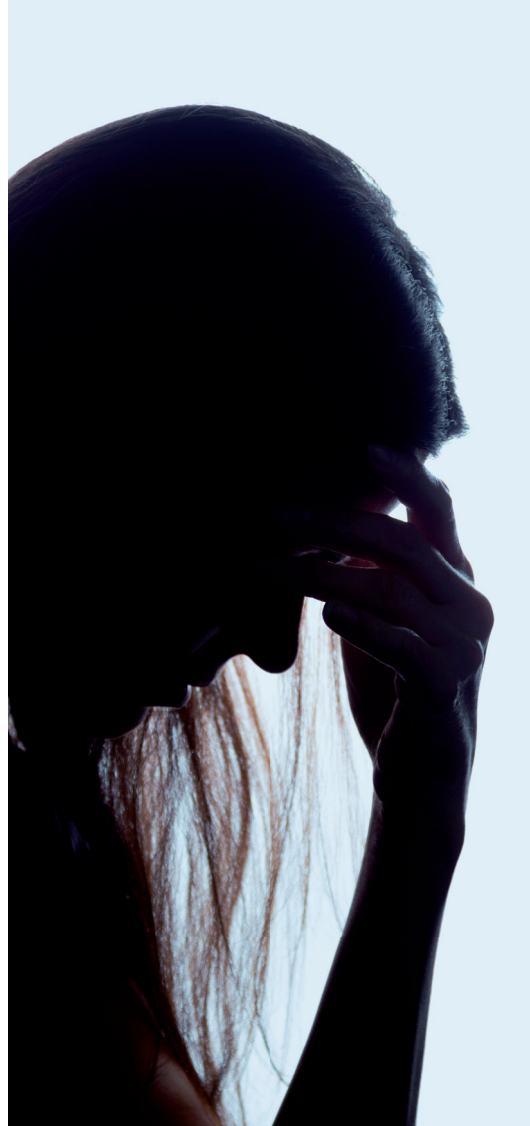
1. ارم خطة امنية، ولكن لا تقوم بعود لا تستطيع ايفائها.
2. من الكافي ان تكتشف ان الطفل قد تعرض الى العنف - لا داعي لان تجعل الطفل يسرد عما حدث بالتفصيل.
3. قم بتوثيق ما حدث بشكل مباشر - كن دقيق بتدوينك للحدث وقم باستخدام نفس الكلمات التي تم استخدامها من قبل الطفل وكيف قمت بتوجيه الاسئلة له.
4. اتصل بمؤسسة حماية الاطفال. اذا تم ذلك اثناء عملك، قم باستخدام الوسائل المتبعة بمكان عملك.
5. كن مهيباً بان تقوم وبالتعاون مع مؤسسة حماية الاطفال، باجراء العديد من اللقاءات مع الطفل. وذلك للحد من تدخل العديد من الاشخاص البالغين بخصوصية الطفل.



## العنف المرتبط بالشرف

احدى التحديات المتعلقة بقضايا العنف والمرتبطة بالشرف بشكل عام، هي تدخل العديد من الاشخاص في الموضوع. ولكي يتم تنظيم هذا العقاب الجماعي، فمن السائد بان تنظم بشكل هرمي وتبدأ من الكبار بالسن والذين يقررون ما سيفعله الاقل سناً منهم، ومن الرجل الذي يقرر بالنياية عن زوجته، والاخ بالنياية عن اخته. وليس من الضروري ان يكون الاب او الاخ هو الذي يعاقب ابنته او اخته، وانما من الممكن ان يكون احدى الاقارب كأبناء الخال العم او الخال العم، والذي يقتطونون بمناطق بعيدة. اذا كنت تشك او قلقاً على امكانية تعرض او تعرض شخص ما الى عنف الشرف، فيجب عليك اخذ بعين الاعتبار النقاط التالية:

- تنظيم خطة آمنة. وهذا يعني بأنه ليس من الضروري ان رب الاسرة هو الشخص الذي سيؤيد الشخص المعرض للعنف، وانما هو الشخص الذي يؤيد فكرة استخدام العنف. وهذا الشخص ممكن ان يكون رجلاً او امرأة.
- كن فضولي واستمع للقصة.
- كن حريصاً وخذ بعين الاعتبار كل امور الحيطة والحذر. واذا كنت مقيداً بأمانتك المهنية، فكن حذراً بالطريقة التي ستعبر بها عن الحادثة.
- اتسم بسعة الصدر وكن متحفظاً.
- تحدث مع الخبراء بما يمكن فعله بالخطوات القادمة.
- استخدم الترجمة الهاتفية – ومن المحبذ ان يكون من منطقة اخرى من البلاد.
- الترجمة الفورية ممكن ان تسبب شعور الخوف من نشر الحدث بالبيئة المحلية.



# ارقام هواتف مهمة

## لللكبار

91 36 65 24	يعمل على مدار الساعة – قسم طوارئ	مركز الازمات في فست-اجدر للنساء
91 36 65 24	يعمل على مدار الساعة	مركز الازمات في فست-اجدر للرجال
37 01 32 80	يعمل على مدار الساعة – قسم طوارئ	مركز الازمات في اوست-اجدر
99 30 12 34	14:00–09:00	بدل العنف في كريستياتساند
02800		مركز الافراد المعرضين للجريمة
38 10 43 10	يعمل بالنهار فقط	مكتب العائلة في فست اجدر
38 07 11 11	يعمل بالنهار فقط	مركز مكافحة الاعتداء الجنسي في اجدر
02800	يعمل على مدار الساعة – قسم طوارئ	الشرطة

## الفئات الضعيفة

### الاطفال والشباب

38 07 57 70	يعمل بالنهار فقط	مؤسسة حماية الاطفال في منطقة كريستياتساند
38 07 54 00		حارس حماية الاطفال
99 25 71 61	يعمل بالنهار فقط	بيت الاطفال في كريستياتساند
11 6111	يعمل على مدار الساعة – قسم طوارئ	هاتف الطوارئ للاطفال والشباب
37 29 40 90	يعمل بالنهار فقط	مؤسسة ستينا صوفيا
38 07 11 11	يعمل بالنهار فقط	مركز مكافحة الاعتداء الجنسي في اجدر
02800	يعمل على مدار الساعة – قسم طوارئ	الشرطة

## الكبار في السن

800 30 196	المركز الوطني لحماية الكبار في السن
38 07 11 11	مركز مكافحة الاعتداء الجنسي في اجدر يعمل بالنهاه فقط
02800	الشرطه يعمل على مدار الساعه
الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصه (المعاقين جسدياً او عقلياً)	
99 25 71 61	فريق الاستشارة في فست اجدر خاصه لاشخاص البالغين وذوي الضعف (البني) (المعاقين جسدياً او عقلياً) طقف راهن لاب لم عري
38 07 11 11	مركز مكافحة الاعتداء الجنسي في اجدر يعمل بالنهاه فقط
02800	الشرطه يعمل على مدار الساعه – قسم طوارئ

## العنف المرتبط بالشرف

47 80 90 50	فريق الخبراء ضد الزواج الاجباري وختان النساء
81 55 52 01	هاتف الصليب الاحمر يعمل بالنهاه فقط
38 07 11 77	الاعتماد الذاتي للاجانب واللاجئين يعمل بالنهاه فقط
95 41 79 63	ام.دي.اي. الجنوب يعمل بالنهاه فقط
38 07 73 38/ 48 50 99 60	مرشد الاقليات (المكتب في مدرسه الكفدراتورن سكوله سنتر) يعمل بالنهاه فقط
38 07 11 11	مركز مكافحة الاعتداء الجنسي في اجدر يعمل بالنهاه فقط
02800	الشرطه يعمل على مدار الساعه – قسم طوارئ



**Kristiansand kommune**

Postboks 417 Lund

4604 Kristiansand

[postmottak@kristiansand.kommune.no](mailto:postmottak@kristiansand.kommune.no)